

# جهود جامعة المدينة في نشر اللغة العربية تجربة عالمية متميزة

إعداد

الأستاذ المشارك الدكتور فليح مضحي السامرائي  
الأستاذ المشارك الدكتور عبد الواسع إسحاق ناصر الدين  
جامعة المدينة العالمية - ماليزيا

## نبذة عن جامعة المدينة العالمية

- انطلقت فكرة إنشاء جامعة المدينة العالمية من أيدي مجموعة من علماء العالم الإسلامي.
- وهي جامعة غير ربحية تم تسجيلها لدى وزارة التعليم العالي الماليزية باعتبارها «جامعة ماليزية عالمية خاصة».
- تمكين الأجيال المسلمة من مواصلة تعليمها في أي مكان وفي كل وقت خلال الجمع بين وسائل الاتصال والتكنولوجيا الرقمية الحديثة.



وتتبّع الجامعة التعليم المزدوج وهو عبارة عن نظامين تعليميَّنِ: التعليم المباشر (التقليدي) والتعليم عن بعد (الإلكتروني) عبر كلياتها السبع هي :

- كلية العلوم الإسلامية
- وكلية اللغات
- وكلية التربية.
- وكلية الحاسوب الآلي وتقنية المعلومات
- وكلية العلوم المالية والإدارية،
- وكلية الهندسة
- ومركز الدراسات التمهيدية واللغات

## ومن أهم أهداف جامعة المدينة،،،، نشر اللغة العربية

- لأن قضية نشر اللغة العربية وتعليمها خارج وطنها العربي من قضايا الأمة العربية المهمة التي لا بد للعرب العناية بها؛ ذلك لارتباطها بثقافتهم وحياتهم القومية.
- كما تمس هذه القضية كذلك الأمة الإسلامية جمعا؛ نظراً لارتباط هذه اللغة بديننا الحنيف.
- ولذلك " فإن كل تخطيط يوضع لنشر اللغة العربية في العالم لا بد أن يضع في اعتباره التخطيط كذلك لنشر الثقافة العربية وذريوعها والعكس صحيح.



من هذا المنطق، كرّست جامعة المدينة جهودها الجبارة في نشر اللغة اللغة العربية بين المسلمين.

وتحقيقاً لذلك، وضعت الجامعة ضمن أهدافها خططاً استراتيجية تتمثل في:

- سعيها في التنسيق والتّعاون بينها وغيرها من المؤسّسات والجامعات داخل وخارج ماليزيا والتي تعني بتعليم اللغة.
- قيام كلية اللغات في الجامعة بإجراء الدراسات والبحوث عن طريق بعض طلابها في البلدان الإسلامية لمعرفة احتياجاتها الحقيقة في هذا الميدان.

# تابع.....

- إنشاء برامج علمية في تكوين الخبراء والباحثين في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، من أجل إجراء الدراسات اللغوية المقارنة، ودراسة تجارب الدول المتقدمة في مسألة نشر لغاتها وثقافتها في العالم.
- إعداد الجامعة برامج مختلفة وملائمة لفئات الدارسين في مركز اللغات؛ وذلك من برامج تعليم اللغة العربية لأغراض.



## تابع.....

- تأسيس كليات الجامعة المختلفة التي تستخدم اللغة العربية كلغة الدراسة مثل كلية اللغات وكلية العلوم الإسلامية وكلية التربية.
- وضع الكتاب الدراسي المناسب لطبيعة متعلمي اللغة العربية.  
برنامـج القلم :  
<https://qalam.mediu.edu.my/>  
<http://repository.mediu.edu.my/faculties.php>



## عناصر الجهد في نشر اللغة العربية بالجامعة

- يتجلّى دور جامعة المدينة العالمية ماليزيا بالريادة والصدارة في نشر اللغة العربية وتعليمها لغير الناطقين بها، منذ أن أستـ الجامعة إلى يومنا هذا ومستمرة بخط بياني تصاعدي ينبع عن عظمة الدور الذي تقوم به الجامعة في الاهتمام باللغة العربية ونشرها وتعلّمها عند الشعوب غير الناطقة بها.
- حيث الانطلاقـة من ماليزيا إلى ماحولـها من دول جنوب شرق آسيا ولـينتهـي بها وـبـنا المطـاف إلى أرجـاء المـعمـورة في سـعي مـبارـك لـتعـزيـز انتـشار العـربـية وـالـدـعـم المـتوـاصل لـالمـعـلـمـين وـالـمـعـلـمـين.
- أـما الشـيء المـهم الـذـي يـجـب أـن يـعـرـفـه القـاصـي وـالـدـانـي هـو أـن الجـامـعـة تـدرـس اللـغـة العـربـية وـتـهـتم بـها وـتـعـطـيـها اـهـمـيـة قـصـوى فـي كـل البرـامـج المتـاحـة فـي الجـامـعـة.



## **أهم ماتقوم به الجامعة من جهود:**

- التنوّع في برامج الجامعة وأهدافها من أجل نشر اللغة العربية ويشير ذلك جلياً في تنوع الأقسام وتشعباتها بما يتيح لها جودة أداء مهامها.
- ما تقوم به الجامعة من دورات للتدريب أو مايسمى دورات اللغة العربية لأغراض خاصة كدورات للاتصال والسياحة وخاصة للراغبين بالقدوم إلى ماليزيا أو العكس.
- القيام بإعداد المواد التعليمية الخاصة لإنجاح العملية التعليمية وبناءها بالشكل الصحيح والسليم ،

## تابع..

- تصميم البرامج الإلكترونية المعدة لهذا الغرض والذي تمتاز به الجامعة أو نقل لها الفرادة في ذلك.
- البيئة التعليمية المناسبة التي توفرها الجامعة للملتحقين بها على مختلف مستوياتهم العلمية وفي أي البرامج ينتسبون، وهذه البيئة تخلق جواً ملائماً لتعلم العربية وعلى سبيل المثال لا الحصر اعضاء الهيئة التعليمية أغلبهم من البلدان العربية أو من الذين أتقنوا العربية وتميزوا بها عن غيرهم أو الذين حصلوا على شهادات عليا من البلدان العربية.

تابع...  
...

- ومن هذه الأمور أيضا كمية وكيفية إعداد برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها على الشبكة العنكبوتية.
- ما تقدمه الجامعة من خدمات استشارية للجامعات والمعاهد والمدارس التي تتبنى مهمة تعليم وتعلم اللغة العربية.
- القيام بدورات سريعة لتعلم اللغة العربية وكانت تجربة برنامج مبين خير مثال على نجاح هذه التجربة والتي انتوى إليها أكثر من الف طالب وطالبة من مختلف ارجاء العالم ولدورتين متتاليتين.

## تابع.....

- أن الجامعة اتاحت لكل راغب فرصة في تعلم اللغة العربية سواء كان قريباً أم بعيداً صغيراً أم كبيراً في السن، وهذا يتم من خلال توفر وسائل التكنولوجيا الحديثة في التعليم.
- المكتبة المهمة التي تضمها الجامعة وتمثل في قسمين مهمين الأول المكتبة الرقمية ومتوفّرة من كتب الكترونية متاحة لكل طالب. والمكتبة الورقية ومتاحّتوّيه من الآف المصادر والمراجع باللغة العربية وعلومها المختلفة والمكتبات متاحتان وبشكل سهل وسلس لكل طالب علم.

## تابع.....

- الأنشطة المصاحبة التي تقوم بها الكليات المعنية في نشر اللغة العربية ككلية اللغات وومركز الدراسات التمهيدية واللغات وكلية العلوم الإسلامية، وهذه الأنشطة تتمثل فيما يكلف به كل طالب من الطلاب ولكل مادة دراسية.
- تأسيس ناد للغة العربية وينظم تحت لوائه مئات الطلبة من الذين ينتمون للجامعة أو من الذين تخرجوا ليبقى التواصل وادامته مستمران وليعطي فرصة للطلبة على استمرارهم في تطبيق مادرسوه وممارسة التحدث والكتابة باللغة العربية باعتبار (أن اللغة ملقة ودربة)

## جوانب أخرى مهمة:

- الخدمات التي تقدمها الجامعة لطلابها أو لنقل التسهيلات والإجراءات وتذليل كل الصعوبات وعلى سبيل المثال أن الجامعة تكون مع الطالب من تطأ رجله أرض ماليزيا حتى يغادرها متخرجاً فهي معه خطوة بخطوة حتى يصبح جزءاً من المنضومة التعليمية وتذليل كل الصعاب التي تواجهه أثناء دراسته.

**تشجيع الطلبة على ديمومة الاستمرار وحب  
تعلم العربية والاقبال برغبة شديدة هو العلاقة  
الوطيدة بين الطلاب واساتذتهم وحسب  
مجاميعهم ولكل مادة دراسية، فالطلبة  
و الاساتذة على تواصل دائم من خلال احدى  
وسائل التواصل التي تنشأ مع بداية كل فصل  
و تعطي دعماً معنوياً للطابة لانجاح العملية  
التعليمية وحب التعلم.**